

نكملوا مجموعين !

#كلنا_مشاركين #كلنا_مشاركات

بشراكة مع :



بدعم مالي من
قبل الإتحاد الأوروبي



إفتتاحية

كم قطعنا من مسافات منذ ندوة إطلاق مشروع "المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية" في أبريل 2018! تم إطلاق دينامية حقيقية، على الرغم من مختلف الصعوبات، بفضل مشاركة الجمعيات المحورية والجمعيات النسائية وجمعيات الشباب، ولكن أيضًا الجماعات المحلية التي انخرطت وبذلت جهودًا محمودة لقبول إجراء تجارب في الأمور من قبيل فضاءات التشاور المحلية، الميزانية المستجيبة للنوع الاجتماعي، إلخ.

نحن نعلم أن الطريق إلى الديمقراطية المحلية متعرج ومليء بالمزالق والتحديات والتحديات والمقاومة من جميع الأطراف. ويذكرنا صوت الحكمة بأنه يجب علينا استخدام ذكائنا الجماعي لإجراء حوار مجالي حقيقي، وجب أن يكون طويل الأجل وأن يصبح مكتسبًا، موضحةً المسار المهيب لجذب اهتمام المواطنين والمواطنات ومنظماتهم المختلفة بالشأن المحلي.

الدرس الرئيسي هو أننا نتعلم بشكل جماعي من هذه العملية التعاونية بين مختلف الفعاليات المحلية.

شكرنا الحار لجميع الجمعيات المحلية (من منتخبين وموظفين) وجميع الجمعيات الشريكة المنخرطة في هذه الدينامية المعقدة للغاية، لكنها واعدة كذلك. لا يمكنني أن أنسى فريق التحالف الذي يدير المشروع والذي يعمل بجد على رفع التحدي. إنه تحد جماعي، كدت أنسى أن أذكر بذلك!

قراءة ممتعة.



عبد الرزاق الحجري
مدير جمعية الهجرة والتنمية

تجدون في هذا العدد

اللقاءات الإقليمية محاولة مدنية
لمأسسة الفضاءات المتعددة
الفاعلين 3

الإذاعات الجموعية: آلية لنشر قيم
المواطنة ومبادئ الديمقراطية
التشاركية 4

المنظومات التشاورية، آلية
لتفعيل الديمقراطية
التشاركية 5

تفعيل مبدأ الديمقراطية
التشاركية وأهمية انخراط
النساء 6

إدماج مقارنة النوع في ميزانية
الجماعات الترابية: مبادرة تؤتي
ثمارها 7

من قبل الشباب، للشباب، ومع
الشباب... الأوراش مستمرة! ... 8

اللقاءات الإقليمية، محاولة مدنية لمأسسة الفضاءات المتعددة الفاعلين

في إطار "مشروع المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية" شهدت سنة 2019 تنظيم ندوات إقليمية، والتي جمعت العديد من المشاركين المهتمين بالنقاش العمومي وخلق الحوار بين مختلف الفاعلين. وكانت هذه الندوات فرصة لتقريب الآراء ووجهات النظر من زوايا معالجة مختلفة وفقا لكل موضوع.

الشباب في السياسات العمومية الجهوية

أكادير

مقر مجلس جهة سوس ماسة

23
يوليو 19



كان ذلك بهدف تقوية النقاش العمومي بالجهة حول مكانة الشباب في السياسات العمومية الجهوية وتبسيط الضوء على تجربة هيئة الشباب والمستقبل لدى مجلس جهة سوس ماسة وبعض التجارب الأخرى الحاضرة في اللقاء.

بشراكة مع:

هيئة الشباب والمستقبل لدى مجلس جهة سوس ماسة، مكتب برنامج مشاركة مواطنة، التعاون الألماني؛

211 مشارك(ة)
منهم 55 امرأة



سياسة المدينة وأدوار الفاعلين

أيت ملول

دار الحي مبارك أوعمر

07
دجنبر 19



منذ زمن وسياسة اعداد التراب بالمغرب تتذبذب بين استراتيجيات وطنية وبين رؤى محلية هدفها الحق في المدينة ولكن مازالت تحدد من شأنها اختصاصات مديري الشأن المحلي. - أهم خلاصات اللقاء.

بشراكة مع:

مركز مدينتي للإعلام والتواصل؛
جامعة ابن زهر؛

52 مشارك(ة)
منهم 8 امرأة



النظم الواحية: إشكاليات وتحديات التنمية المجالية بإقليم طاطا

طاطا

مقر عمالة طاطا

16
نونبر 19



التغيرات المناخية تساهم بشكل مهول وسريع في تغيير المنظومة الواحية وأن الأوان لتدخلات أفقية ومتشاور حولها وصلبها الأرض والانسان.

بشراكة مع:

عمالة طاطا، منتدى إفوس للديمقراطية وحقوق الانسان، جامعة ابن زهر؛

59 مشارك(ة)
منهم 1 امرأة



التغيرات المناخية والاختار البيئية: أية إجراءات لتدبير ندرة وفيض المياه

تارودانت

الكلية متعددة التخصصات بتارودانت

26
دجنبر 19



كانت الفيضانات التي عاشتها منطقة تارودانت صيف سنة 2019 إجابة حقيقية لسؤال هل تعتبر التغيرات المناخية ترفا فكريا او واقعا معاشا؟ المؤسسات العمومية اليوم بإقليم تارودانت مطالبة بأن تفكر في سياسات عمومية مندمجة للتأقلم مع هذه التغيرات خاصة فيما يتعلق بتدبير المياه.

بشراكة مع:

مجلس إقليم تارودانت، شبكة محمية الأكان للمحيط الحيوي - منسقية تارودانت؛ الكلية متعددة التخصصات بتارودانت؛

75 مشارك(ة)
منهم 21 امرأة



القانون الجنائي والحريات الفردية

أكادير

الغرفة الفلاحية باكادير

29
نونبر 19



بشكل جريء وما بين العلق والخفاء مازالت الرؤى تتضارب حول الحريات الفردية داخل المجتمع المغربي، إنطلاقات مختلفة وزوايا نظر ومعالجة متعددة، فمتى كانت هذه الحريات مرتبطة بالوصاية؟ كان هذا أهم نقاط المعالجة.

بشراكة مع:

جمعية صوت النساء المغربيات؛
شبكة نساء متضامات؛

149 مشارك(ة)
منهم 77 امرأة





لقد ارتبط ظهور الإذاعات الجموعية بالمغرب بالحاجة الماسة إليها نظرا لأهميتها ولدورها في الكشف عن الواقع الاجتماعي وايصال صوت المواطنين والمواطنات الى المؤسسات المعنية، لذلك فقد عرفت في الآونة الأخيرة تزايدا ملحوظا خاصة بالمناطق القروية التي تعرف نوعا من العزلة والهشاشة، ولهذا الغرض تم خلقها بمبادرة من فعاليات المجتمع المدني، يتولى تسييرها غالبا جمعيات محلية تبني مادتها الإعلامية على أنشطتها المركزة على جعل التنمية المحلية ونقل الحدث المحلي من اولياتها. لهذا يطلق عليها إذاعات القرب باعتبارها تعالج القضايا المحلية التي تهم المحيط الجغرافي الذي توجد فيه.

وتلعب الإذاعات الجموعية دورا مهما في تأطير المواطنين والمواطنات لتعزيز مواطنتهم واشراكهم بشكل فعال في المجتمع، كما تساهم في تسهيل صحافة القرب بالنسبة للأشخاص الذين لهم إمكانيات محدودة للوصول الى وسائل الاعلام الوطنية للتعبير عن همومهم واهتماماتهم.

في هذا السياق تعتبر الإذاعات الجموعية أداة لتعزيز الديمقراطية من خلال الحوار بين مختلف الفاعلين، ووسيلة فعالة لتقوية مشاركة ومساهمة المجتمع المدني بما فيهم النساء والشباب خاصة بالعالم القروي في صياغة قرارات مناسبة تستجيب لحاجياتهم وأولياتهم، عبر تقوية ادراكهم بمحيطهم وجعل المواطن مرتبط بعجلة التنمية من خلال اعطائه الكلمة من اجل التعبير عن آرائه واهتماماته والمساهمة في صناعة المحتوى المتعلق بإعداد وتبعية وتقييم السياسات العمومية المحلية والقضايا القريبة منهم، حول خلق النقاش وابداء الآراء فيها مع اقتراح بعض الحلول.

ووعيا منها بأهمية ودور الإذاعات الجموعية في نشر قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية التشاركية، عملت منظمة الهجرة والتنمية وشركاؤها في إطار مشروع " المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية" على خلق إذاعتين جمعويتين الأولى موجهة الى الشباب والثانية للنساء على مستوى المجال الترابي للجهة.

ووفقا لما هو مرتقب في إطار المشروع، فقد تم تهيئة قاعتين لهذا الغرض وتجهيزهما بالوسائل الضرورية، الأولى بدار التنمية بتالوين يتولى الإشراف على تسييرها منتدى المبادرات الشبابية والثانية بمقر جمعية نساء الجنوب بأيت ملول، هاتين الإذاعتين الجمعويتين ستشكلان فضاءا للنساء وللشباب بجهة سوس ماسة لاسيما بالعالم القروي للتعبير عن همومهم/هن واهتماماتهم/هن بشكل سلس وإبداء ملاحظاتهم عن البرامج والسياسات التي تهم شانهم المحلي، إضافة الى توعية وتحسيس الشباب والنساء في مجال تدخلها.

وسيتم إطلاق هاته الإذاعات الجموعية بشكل رسمي في سنة 2020 بالإضافة الى مواكبة عن قرب لحاملي الإذاعات ومختلف المتطوعين والمتطوعات القائمين على تنشيط هاتين الإذاعتين.

بلعيد بومديان،

منشط بقطب الحكامة والتنشيط الترابي بمنظمة الهجرة والتنمية

3 دورات تكوينية



تتمحور حول ثلاثة مصوغات بهدف تقوية قدراتهم وتمكينهم في مجال الاعلام الجموعي

24 متطوع(ة)



اختيار 24 منشط ومنشطة من أجل عمل تطوعي في الإذاعتين

إذاعة جموعية نسوية

تتمركز بمدينة آيت ملول، تهم قضايا النساء بالخصوص، إضافة إلى برامج تهم الجميع

إذاعة جموعية شبابية

تتمركز بمدينة تالوين، تهم قضايا الشباب بالخصوص، إضافة إلى برامج تهم الجميع



2 استوديوهات



قاعتين مجهزتين بأحدث الوسائل الضرورية

2 المواقع



موقعين إلكترونيين من أجل بث الإذاعتين على الويب.



المنظومات التشاورية، آلية لتفعيل الديمقراطية التشاركية

مواكبة المنظومات التشاورية على مدى سنة 2019

20 جماعة
مستفيدة

663
مشارك (ة)
منهم 236 امرأة

مواكبة 10 جمعيات محورية
تنشيط 20 منظومة تشاورية

تنشيط أكثر من 20 لقاء

لقاءات مفتوحة ودورات تكوينية قصد تقوية قدرات
أعضاء وعضوات الفضاءات التشاورية والهيئات
الاستشارية

الرسم أسفله، يبين مراحل التي يتم عبرها مواكبة المنظومات التشاورية
المعنية



لم تكن الديمقراطية التشاركية يوما لتحل محل للديمقراطية التمثيلية، وحسب الوثيقة الدستورية فتعتبر الديمقراطية التشاركية إحدى الأسس الأربعة التي يستند عليها النظام الدستوري للمملكة المغربية، حيث وردت به مقرونة بالمواطنة والاحساس بالانتماء. وهي الإطار المؤسساتي الذي تتحقق من خلاله المشاركة المواطنة والحوار والتشاور بين مختلف المؤسسات العمومية بما فيها الجماعات الترابية من جهة، وبين الجمعيات والمنظمات الغير حكومية والافراد وذلك بهدف تحسين ظروف عيش المواطنين والمواطنات في إطار دولة المؤسسات. دولة تتبنى متلازمتي الحق والواجب، وتبني على قانون يضمن المشاركة والتعددية والحكمة الجيدة، وترسى فيها دعائم مجتمع متضامن، يتمتع فيه الجميع بالحرية والكرامة والمساواة وتكافؤ الفرص ومقومات العيش الكريم والعدالة الاجتماعية والمجالية.

في إطار مشروع "المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية"، وسعيا الى ادماج الفاعلين والفاعلات في النقاشات العمومية والسياسات المحلية بجهة سوس ماسة، عملت جمعية الهجرة والتنمية الى جانب 10 جمعية محورية على خلق وتنشيط منظومات تشاورية على صعيد 20 جماعة محلية بالجهة هدفها اشراك المواطنين والمواطنات ومنظمات المجتمع المدني في بلورة وتتبع وتقييم سياسات الشأن المحلي عبر خلق ومواكبة تفعيل الاليات التشاورية المحلية ودعم عملها الى جانب المجالس المنتخبة من خلال تقديم الآراء الاستشارية والعرائض بهدف التجريب والترسيخ لديمقراطية تشاركية تعيد الثقة للمؤسسات المنتخبة.

محمد إد حامد،

مسؤول مشروع "المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية"
بمنظمة الهجرة والتنمية



حقوق الصورة: جمعية نساء الجنوب

كيف يمكن تفعيل مبدأ الديمقراطية التشاركية؟ ولماذا يستدعي ذلك انخراط النساء في هذا المسار؟

وبذلك تحقق لديهن الوعي بمسؤوليتهن المدنية كفاعلات سياسيات رئيسيات.

وفي إطار التتبع والتقييم لمختلف مراحل المشروع، بهدف قياس الأثر الفعلي للأنشطة المنجزة، تفيد الملاحظة الأولية لجمعية نساء الجنوب أن اللقاءات قد تمت بنجاح، وأن الجمعيات عبرت عن التزامها بإشاعة مفاهيم الديمقراطية التشاركية، إذ أظهرت بعض المستفيدات استعدادهن للمشاركة في السياسة المحلية، فعلى سبيل المثال قامت بعض المشاركات بتفعيل بعض آليات الديمقراطية التشاركية من خلال تقديم عريضة مطالبة بتوفير النقل المدرسي، غير أن المبادرة لم تكتمل نظرا لغياب التتبع وعدم التمكن من الآلية. وفضلا عن ذلك فقد فاق عدد المشاركات ما كان منتظرا.

إن الديمقراطية التشاركية باعتبارها مسار وصبورية لن يتوقف بانتهاء المشروع، بل يتطلب مواصلة تتبعه من الجمعيات والنساء بذل الكثير من الجهد.

إن إرساء دعائم الديمقراطية التشاركية يستلزم عموما زمنا ليس باليسير، وذلك بحكم ضرورة الانخراط والاستيعاب الجيد والعملية لهذا المبدأ من طرف كل الفاعلين والفاعلات: مدنيين، مؤسساتيين، سياسيين، اقتصاديين، أكاديميين وإعلاميين بحكم أن الرهان المطروح في تكريس الديمقراطية التشاركية هو استدماج مقاربة النوع الاجتماعي بغاية تحقيق التنمية المستدامة المنشودة.

ابراهيم بركة،

منشط المشروع بجمعية نساء الجنوب

يقتضي مبدأ الديمقراطية التشاركية تقاسم القرار السياسي القائم على فكرة تدعيم مشاركة المواطنين والمواطنات في اتخاذ القرار السياسي، بينما في المغرب، لازالت معظم القرارات السياسية تتخذ من طرف الرجال، رغم أنه أقر مبدأ المساواة بين الجنسين في الفصل 19 من دستور 2011. فحسب تصريح المنسقة الوطنية لحركة الديمقراطية من أجل المناصفة: « لاتتجاوز التمثيلية النسائية في المجالس الجهوية 37.61 %، في العمالات والأقاليم 4.32%، في مجلس المستشارين 11.66% وفي مجلس النواب 20.5%»⁽¹⁾.

ضمن هذا السياق ومن أجل إشراك داعم للنقاش العمومي والسياسي من طرف الفاعلات والفاعلين السياسيين بسوس ماسة، استهدف مشروع المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية النساء عضوات الجمعيات التالية:

- جمعية المرأة للتنمية والثقافة (تدارت، أنزا)
- جمعية الوفاء النسائية للتنمية (تراست، إنزكان)
- جمعية تترت واملن النسوية (واملن، تافراوت)
- جمعية تيافوت ن تامونت للتنمية والتعاون (تمنارت، طاطا)
- الجمعية الإسلامية الخيرية (تارودانت)
- جمعية تامغارت ضد العنف الموجه للمرأة (سيدي بيبي، اشتوكة أيت بها)

إن تفعيل مبدأ الديمقراطية التشاركية يستوجب، من جهة، تحقق الرغبة في الالتزام والانخراط في النقاش العمومي من طرف المواطنين والمواطنات، كما عبرت عن ذلك الجمعيات النسائية السالفة الذكر. ومن جهة ثانية، تحسيس الفئة المستهدفة بأهمية آليات الديمقراطية التشاركية بهدف استخدام أفضل لهذه الآلية وتحقيق الوعي اللازم بدورها الفعال داخل النظام السياسي. وفقا لهذا المنظور نظمت الجمعيات المعنية 11 لقاءا تحسيسيا ما بين يونيو و دجنبر 2019 خصت قضايا حقوق النساء، السياسات العمومية، مقاربة النوع ... حيث تمكنت أكثر من 300 امرأة من اكتساب كيفية توظيف آليات الديمقراطية التشاركية من قبيل العرائض، هيئة المناصفة وتكافؤ الفرص، المساءلة الاجتماعية . . .

(1) ذ. خديجة الرباح في استجواب مع جريدة «LesEco.ma» · 08 مارس 2017.



إدماج مقارنة النوع في ميزانية الجماعات الترابية: مبادرة تؤتي ثمارها

11 + مجلس إقليمي
تمت مواكبته
جماعة ترابية
تمت مواكبته



خريطة موقع الجماعات الترابية والمجالس المستفيدة من المواكبة
بجهة سوس ماسة

يعطي المغرب أهمية خاصة لدمج مقارنة النوع في الميزانية باعتبارها أداة تسمح بتعزيز الشفافية وأداء السياسات العامة وكذلك عاملا يحد من التفاوتات المرتبطة بالنوع الاجتماعي. تلك أحد الأسباب التي جعلت منظمة الهجرة والتنمية وشركائها يطلقون مبادرتهم الجهوية لإدماج النوع الاجتماعي في الميزانيات الجماعية. وذلك من خلال المواكبة في مراحل التتبع والتقييم ما سيمكن، إلى حد ما، من الاستجابة بشكل عادل للاحتياجات المختلفة للسكان.

وقد تم وضع خطة لعمل ميداني من أجل مواكبة الجماعات، مباشرة بعد أورش التكوين والعمل، التي نظمت بين 11 و 13 أكتوبر 2019، لصالح مسؤولين منتخبين وموظفي 12 جماعة ترابية وبحضور فاعلين وفاعلات ومشاركة جمعيات نسائية، وذلك بهدف تحسيس وتوعية الفاعلين المحليين بأهمية إدماج مقارنة النوع في تبويب الميزانية وتدريبهم على الميزة المراعية للفوارق بين الجنسين.

وقد استفادت هذه الجماعات الاثني عشر من سلسلة من ورشات الدعم عن قرب التي نظمت في مقراتها، والتي هدفت إلى دعمهم في تفعيل مقارنة النوع وتطوير اعداد ميزانيات تراعي النوع الاجتماعي.

المراحل التي تمت عبرها عملية المواكبة

الورشة الأولى

01 تزويد الفاعلين والفاعلات الجماعيين بالأدوات التي تسمح لهم بتنفيذ مقارنة النوع، التي تعتبر مرحلة ضرورية لبدء عملية الميزة المراعية للفوارق بين الجنسين



الورشة الثانية

02 تحليل نتائج التشخيص الشامل وتحديد الآثار السلبية للميزة الحالية، بهدف اعتماد تدابير تصحيحية في الميزانية، بحيث تكون مراعية للنوع الاجتماعي



الورشة الثالثة

03 دمج التدابير التصحيحية المعتمدة في ميزانية 2020 الحالية، واعداد ميزانية تراعي الفوارق بين الجنسين ووضع اطار مرجعي يهم الميزانية المرتكزة على النوع.



بعض المعلومات و نسب المشاركة

منتخبون 18%

موظفون 49%

آخرون 33%

361 مستفيدة(ة)
(منتخبون وموظفون
وآخرون)

منهم 97 امرأة

فريق مشروع "المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية"
منظمة الهجرة والتنمية

بعض صور ورشات التكوين حول "الميزانية المعتمدة على
النوع"، بأكادير أيام 11 و 12 و 13 أكتوبر 2019



من قبل الشباب، للشباب، ومع الشباب...

الأوراش مستمرة !



منذ إطلاق مشروع "المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية"، ومنظمة الهجرة والتنمية وشركاؤها يولون أهمية كبرى للإدماج الفعال للشباب في الأنشطة المدرجة في إطار المشروع، ولا تزال موضع اهتمام كبير.

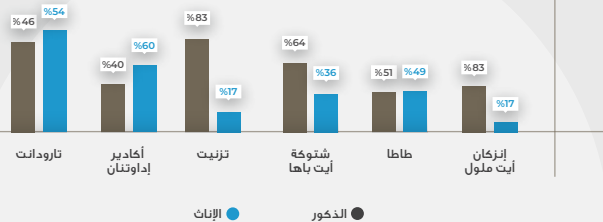
هذه الفئات من السكان هي موضوع العديد من السياسات العامة المحلية والوطنية وتتأثر بها أيضًا. إيماننا منًا بقدرات الشباب، أضحى من الضروري الالتفاتة اليهم و مواكبتهم ووضعهم ضمن مسؤولياتنا. وسعينا منًا لمواكبة هذه الفئة، نتابع عملنا بالتعاون الوثيق مع جمعيات الشباب المنخرطة في دينامية المشروع، من أجل الرفع من مستوى الوعي وتعزيز المعرفة والمهارات لدى الشباب من خلال تنظيم أوراش وأنشطة متعددة وذلك سواء في المؤسسات التعليمية، دور الطلاب، دور الأحياء أو غيرها...

من خلال تبادل المعرفة والخبرات بين الشباب، كانت أوراش القرب هاته فرصة لمناقشة اهتماماتهم واكتساب مهارات جديدة ستمكنهم من تعزيز معارفهم ومهاراتهم في مجموعة من الميادين همت بالخصوص مواضيع الديمقراطية، والمشاركة المدنية وحقوق الإنسان. وقد عرفت مشاركة مهمة سواء في المناطق الحضرية أو القروية والتي بلغت 1238 شابًا وشابة حتى الآن. وقد أبدت هذه التجربة نتائج جيدة تنعكس في الالتزام الذي أبداه شبابنا.

كنتيجة، يلتزم الشباب بنقل مهاراتهم ومكتسباتهم للآخرين، وكذا انخراطهم في مسلسل المشاركة المدنية.

بعض الأرقام المؤشرة / الأوراش المنظمة

المشاركة حسب النوع الاجتماعي في أوراش
التوعوية التي نظمتها جمعيات الشباب



فريق مشروع "المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية"
منظمة الهجرة والتنمية ومنتدى المبادرات الشبابية

